

اليوميات الفلسطينية

لسنة 2015

إشراف وتحرير
د. محسن محمد صالح

إعداد
ربيع الدنان وائل وهبة



اليوميات الفلسطينية

تشرين الأول / أكتوبر 2015

تشرين الأول / أكتوبر 2015

الخميس، 2015/10/1

- قُتل مستوطنان إسرائيليان وأصيب أربعة آخريين جراء إطلاق نار على سيارتهما قرب مستعمرة إيتمار، جنوبي مدينة نابلس. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أحد القتيلين هو إيتام هينكين Eitam Henkin، ضابط احتياط بوحدة هيئة الأركان الخاصة وحاخام. وقال المحلل العسكري في القناة الثانية الإسرائيلية روني دانييل Ronnie Daniel إن منفذي العملية رفضوا قتل الأطفال وتركوهم بسلام.
- وتبنت جماعة تطلق على نفسها "قوات العاصفة - كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني" التابعة لحركة فتح المسؤولية عن العملية. غير أن جهاز الشاباك الإسرائيلي أعلن في 2015/10/5 أنه اعتقل خمسة فلسطينيين من سكان نابلس، نشطاء في حركة حماس، يتهمهم بالمسؤولية عن تنفيذ عملية إيتمار.
- وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن خلية نابلس ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، مشدداً على أن مسيرة المقاومة ماضية بإذن الله¹.
- قال محافظ نابلس أكرم الرجوب إن التنسيق الأمني مهم للسلطة الفلسطينية وللكيان الإسرائيلي، و"بالتالي فإنه لا يزال مستمراً". وذكر الرجوب، في تصريح للإذاعة الإسرائيلية العامة، أنه "يتعين على إسرائيل وقف النظر إلى أجهزة الأمن الفلسطينية وكأنها تعمل لخدمة المصالح الإسرائيلية"².
- قال المجلس التشريعي الفلسطيني إنه تلقى رسالة من رئيس المجموعة البريطانية الفلسطينية بمجلس العموم البريطاني، موجهة للنائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، حول أزمة وكالة الأونروا. وأفاد المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي أن الرسالة جاءت رداً على مثلتها التي وجهها بحر للبرلمانات العربية والأوروبية والدولية بخصوص دعم موازنة الأونروا لحل الأزمة التي تعاني منها³.
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه "مستعد لأن أقوم فوراً، فوراً، باستئناف المفاوضات السلمية المباشرة مع السلطة الفلسطينية دون أي شروط مسبقة كانت". ووجه نتنياهو خطابه إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائلاً إن الأمر ليس سهلاً، وهي مسألة صعبة ولكن عليه هو كما على عباس بذل هذا الجهد لأن هذا حق واجب على شعبيهما، لإنجاز ما هو هائل لهما⁴.



- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2015/9/30 ينطوي على الكذب وينقل المسؤولية من الفلسطينيين إلى "إسرائيل"، وأضاف أن السلطة الفلسطينية التي تهدد بعدم تنفيذ اتفاقيات أوسلو هي من أخلت بها بعد توقيعها. وأشار يعلون إلى أن السلطة تعتمد على "إسرائيل" أمنياً واقتصادياً، مؤكداً أنه لولا النشاط العسكري للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية لكانت السلطة قد انهارت كما حصل في قطاع غزة⁵.
- ذكرت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين قتلوا أكثر من 1,996 طفلاً فلسطينياً منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول/سبتمبر 2000، وأشارت إلى مقتل 700 طفلاً خلال فترة أيلول/سبتمبر 2000 - شباط/فبراير 2005، ومقتل 1,296 طفلاً فلسطينياً منذ آذار/مارس 2005، من بينهم 551 طفلاً في سنة 2014 وحدها، غالبيتهم خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة⁶.
- قال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بغزة سامي العمصي، إن نسبة الفقر في صفوف عمال القطاع بلغت 70%، في حين أن نسبة البطالة ما زالت ترتفع ووصلت إلى 60%. وبين العمصي أن أعداد العاطلين عن العمل وصل إلى 213 ألف عامل⁷.
- رفض الرئيس الأمريكي باراك أوباما الالتزام باستخدام الفيتو في مجلس الأمن الدولي من أجل إحباط مشروع قرار بإقامة دولة فلسطينية؛ حيث حاول السيناتور هاري ريد Harry Reid، رئيس الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأمريكي، في مناسبتين، إقناع أوباما بالتعهد علناً باستخدام إدارته للفيتو ضد أي مشروع قرار دولي بشأن قيام دولة فلسطينية من دون مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية⁸.
- أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديمه المساعدة للاجئين الفلسطينيين عن طريق وكالة الأونروا، من خلال التبرع بتمويل جديد بمقدار 30 مليون يورو (نحو 33.65 مليون دولار). وستعمل الحزمة هذه على رفع إجمالي الدعم الذي قدمه الاتحاد الأوروبي للأونروا في سنة 2015 إلى 125 مليون يورو (نحو 140.2 مليون دولار)⁹.
- قال المذيع في قناة سي أن أن الإخبارية وولف بلتزر Wolf Blitzer إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أوضح خلال حوار أجراه معه، "أنه بحال رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، وسقوط نظامه، فإن الجيش السوري سينهار، وقد يقع عتاده العسكري برمته في يد الإرهابيين، ورأى أن ذلك قد لا يهدد سورية فحسب، بل الأردن ولبنان وحتى إسرائيل"¹⁰.



الجمعة، 2015/10/2

- وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان النظام المصري بأنه غير عادل بسبب موقفه من الشعب الفلسطيني وقطاع غزة. كما انتقد جامعة الدول العربية قائلاً إنها لا تقوم بواجبها تجاه الفلسطينيين. وقال أردوغان إن "إسرائيل" تقصف غزة من حين إلى آخر، لكن الأخطر من ذلك والمؤسف أن مصر تضخ الماء المالح في أنفاق غزة وتقطع سبل الحياة على الغزيين. وقال أردوغان إن محاولات "إسرائيل" في المسجد الأقصى هذه المرة أكثر خبائثة وهدراً¹¹.
- أظهر تقرير حقوقي أن 37 فلسطينياً استشهدوا منذ بداية سنة 2015، بفعل اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين. وبيّنت معطيات تقرير مركز "أحرار" الحقوقي أن الاحتلال اعتقل قرابة 3,700 فلسطينياً خلال هذه الفترة، من بينهم 260 طفلاً¹².
- منح مجلس الوزراء الإسباني الجنسية إلى 4,302 من أحفاد اليهود الشرقيين الذين طردوا من شبه الجزيرة الأيبيرية في سنة 1492، وذلك بموجب "مرسوم ملكي" للتجنيس خارج إطار الإجراءات التقليدية. وذكر وزير العدل رافائيل كاتالا بولو Rafael Catalá Polo بأن قانوناً جديداً يسهل تجنيس أحفاد اليهود السفارديم أقر في حزيران/ يونيو دخل حيز التنفيذ في 2015/10/1¹³.

السبت، 2015/10/3

- أطلقت الشرطة الإسرائيلية النار على الشاب مهند شفيق حلبى (من سكان مدينة البيرة) وأردته قتيلاً، بعد نجاحه بالاستيلاء على سلاح أحد الإسرائيليين وقتل إسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين، في حي الواد في البلدة القديمة في القدس¹⁴.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار إن فرصة حدوث انتفاضة ثالثة متوفرة وبصورة أشد من انتفاضة الأقصى، مشدداً على أن الحل الوحيد للدفاع عن الأقصى هو أن يحمل أهل الضفة والقدس السلاح¹⁵.
- قال رئيس المعسكر الصهيوني إسحق هرتسوغ إن "نتنياهو فقد السيطرة على أمن مواطني إسرائيل والقدس..."، وأن حكومته فشلت في "معالجة الأمن، وفي المهمة الوطنية بالحفاظ على أمن وسلامة القدس. لا يمكن تحقيق الأمن لإسرائيل من خلال الخطابات والكلام". وخلص إلى القول بأن "ليس لدى الحكومة خطة لمحاربة الإرهاب" وأن "إسرائيل" أمام انتفاضة ثالثة¹⁶.

الأحد، 2015/10/4

- أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن عملية الطعن البطولية التي نفذها الشهيد مهند الحلبي في القدس المحتلة، ما هي إلا مقدمة لاندلاع انتفاضة جديدة في القدس والضفة الغربية المحتلتين¹⁷.
- قال نمر حمّاد، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن قيادة السلطة لا تريد إشعال انتفاضة ثالثة، متهماً حركة حماس بالسعي لتصعيد الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة. وقال حمّاد إن الاحتلال الإسرائيلي يصعد في القدس والضفة بهدف جرّ الفلسطينيين إلى ما وصفه بـ"دائرة العنف"¹⁸.
- أكد محمود الهباش، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للشؤون الدينية، أن "الجانب الفلسطيني لا يتحدث عن إلغاء الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وفق أوسلو، وإنما يطالب بتنفيذ متبادل لها". وقال الهباش إن القيادة الفلسطينية ستقوم "بمراجعة تنفيذ أكثر من 20 اتفاقاً موقعاً منذ اتفاق أوسلو، والتي لم تلتزم سلطات الاحتلال بتنفيذها"، وأكد ضرورة "تنفيذ تلك الاتفاقيات، التي يلتزم الجانب الفلسطيني بها، بشكل تبادلي، وإلا لن يكون باستطاعة القيادة الفلسطينية الالتزام بها"¹⁹.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن ما يجري في القدس ليس إلا البداية، ورسالة للاحتلال أن القدس خط أحمر لا يمكن تجاوزه ومن دونه كل الأثمان²⁰.
- أكد عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت) يسرائيل كاتس أن من يدفع ثمن التحريض والإرهاب هم الفلسطينيون أنفسهم، وهدد بوقف عمل 100 ألف فلسطيني في "إسرائيل"، وبوقف السفر المشترك للإسرائيليين والفلسطينيين على الطرقات، وبإعادة نصب الحواجز²¹.
- قال الجنرال في الاحتياط آفي مزراحي Avi Mizrahi، القائد السابق للمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إنه "لا يُمكن لنا أن نجد اليوم لدى الفلسطينيين شريكاً أفضل من عباس"، مُشدداً على أن التنسيق الأمني وصل في الأيام الأخيرة إلى ذروته، لافتاً إلى أن حديثه يعتمد على حقائق ومعلومات مؤكدة²².
- خلافاً لادعاءات الشرطة الإسرائيلية بأن إطلاق النار على الشاب فادي علون، من سكان حي العيسوية في منطقة باب العامود في القدس، جاء بعد طعنه مستوطناً إسرائيلياً، فإن شريطاً مصوراً التقطه مستوطنون إسرائيليون يثبت أن شرطة الاحتلال أعدمته بدم بارد²³.



الإثنين، 2015/10/5

- طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال اجتماعه مع أعضاء المجلس العسكري الفلسطيني وقادة الأجهزة الأمنية بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وأعضاء المجلس العسكري، وقادة الأجهزة الأمنية، باليقظة والحذر وتقويت الفرصة على المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تصعيد الوضع وجره إلى مربع "العنف"²⁴.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه سيستخدم "القبضة الحديدية" ضد هجمات الفلسطينيين، وقال: "لقد عززنا قوام قوات الجيش في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بأربع كتائب وعززنا قوات الشرطة في القدس بـ 4,000 شرطي"، مشيراً إلى أن "الشرطة تدخل الآن إلى عمق الأحياء العربية كما لم يتم القيام به سابقاً". وأضاف قائلاً: "سنهدم بيوت الإرهابيين ونسمح لقوات الأمن بالعمل الحازم ضد راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة". وتابع نتنياهو "سنعمل ضد الحركة الإسلامية التي تشكل المصدر الرئيس للتحريض مع حماس والسلطة الفلسطينية"²⁵.
- أصيب 170 فلسطينياً خلال المواجهات التي اندلعت مع جنود الاحتلال في أنحاء الضفة الغربية والقدس²⁶.
- قال جمال زحالقة، النائب في الكنيسيت الإسرائيلي عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، إن هناك مقاومة وتصعيداً في المواجهات، وعلى الفلسطينيين استثمار هذا الوضع. وأضاف زحالقة، في تصريحات للجزيرة، أن أكبر عدو للشعب الفلسطيني هو الهدوء في ظل الاحتلال، وقال إن "إسرائيل" تريد أن تقمع بوادر انتفاضة جديدة بالقوة، كما تريد أن تحصل في الوقت نفسه على هدوء في القدس المحتلة²⁷.

الثلاثاء، 2015/10/6

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، "نحن لا نريد تصعيداً عسكرياً وأمنياً بيننا وبينها [إسرائيل]، لا نريد هذا، وكل تعليماتنا إلى أجهزتنا وتنظيمنا وشبابنا وجماهيرنا أننا لا نريد التصعيد لكن نريد أن نحمي أنفسنا، نحن لسنا الذين نبدأ ولسنا الذين نبادر، وعلى إسرائيل أن تتوقف وتقبل اليد الممدودة لها، نريد الوصول إلى حلّ سياسي بالطرق السلمية وليس بغيرها إطلاقاً"²⁸.
- حملّ الناطق باسم حركة حماس حسام بدران أجهزة أمن السلطة مسؤولية تمكّن الاحتلال من الوصول إلى الخلية العسكرية التي نفذت عملية قتل المستوطنين قرب مستعمرة إيتمار، جنوبي مدينة نابلس. وقال بدران، في تصريح صحفي، إن المعلومات تفيد بأن جهازي الأمن

الوقائي والمخابرات العامة التابعين للسلطة حققا مع كرم المصري، وهو أحد الذين يتهمهم الاحتلال بتنفيذ العملية، داخل المستشفى العربي التخصصي بنابلس، وذلك قبل اقتحام قوات الاحتلال الخاصة للمستشفى واختطافه من داخلها²⁹.

- هدم الجيش الإسرائيلي منزلي غسان أبو جمل ومحمد جعابيص، في بلدة جبل المكبر، جنوب القدس المحتلة، وأغلق بالإسمنت المسلح منزل معزز حجازي، في حي الثوري، جنوب المسجد الأقصى، بحجة تنفيذ هجمات ضد إسرائيليين في القدس المحتلة خلال سنة 2014³⁰.
- أعلنت "إسرائيل" استكمال بناء "السياج الذكي" المحيط بالتجمعات السكنية القريبة من حدود قطاع غزة، وذلك بهدف حماية هذه التجمعات من أي هجمات قد تقع في حال اندلاع مواجهة جديدة. وتُقدر تكلفة إقامة السياج بـ 30 مليون شيكل (نحو 770 ألف دولار أمريكي)، وهو سياج يعتمد على التكنولوجيا والإنذار المبكر والمراقبة عن بعد، من خلال وزارة الجيش³¹.

- أصيب نحو 140 فلسطينياً في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية³².
- أعلنت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني علماً عوض نتائج مسح أثر العدوان الإسرائيلي سنة 2014 على واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية في قطاع غزة. وبينت عوض أن عدوان 2014 أجبر 9% من الأسر في غزة على تغيير مكان سكنها، وأن نسبة الأفراد الذين تم تهجيرهم في القطاع خلال العدوان بلغت 59%³³.

الأربعاء، 2015/10/7

- دعت اللجنة المركزية لحركة فتح، في بيان صدر عقب اجتماع لها، "إلى المحافظة على طابع المقاومة الشعبية ضمن استراتيجية وطنية شاملة، وعدم الانزلاق إلى المربع الإسرائيلي"، كما أكدت على أنها "كما كانت على الدوام تقود المشروع الوطني، فإنها اليوم تلتحم مع جماهير شعبنا في الدفاع عن مقدساتهم وأرضهم وبيوتهم وأنفسهم ومزارعهم"³⁴.

- رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بشدة الادعاءات أنه يشجع العنف في شرقي القدس والضفة الغربية، وأوضح أنه يعمل من أجل تهدئة الأوضاع، وقال: "أنا أؤيد النضال الشعبي غير العنيف، وضد أي عنف واستخدام للسلاح، وقد أوضحت ذلك عدة مرات. نحن لا نريد العودة إلى دائرة العنف". وقال عباس: "إذا أصرت إسرائيل على مواصلة الاحتلال فأنا أقول لهم أهلاً وسهلاً. إنهم لا يحتاجون إلى قوة عسكرية فليحضروا لاستلام المفاتيح"³⁵.

- دعا المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية إياد البزم السلطات المصرية لفتح المعبر بشكل عاجل لـ "إنقاذ الوضع الإنساني الكارثي" في غزة، وتمكين آلاف الحالات الإنسانية من السفر



وعودة العالقين. وقال البزم، في تصريح صحفي، إن السلطات المصرية تواصل إغلاق معبر رفح لليوم الـ 47 على التوالي، ولليوم الـ 259 خلال سنة 2015، وأوضح أن إغلاق المعبر ”خلف كارثة إنسانية كبيرة في قطاع غزة في ظل وجود 25 ألف حالة إنسانية بحاجة ماسة للسفر“³⁶.

• أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد محمد الحسانية صرف منحة إغاثة إيواء بتمويل قطري بقيمة ألف دولار لـ 1,500 فلسطيني من أصحاب البيوت المهتمة بشكل كلي بغزة³⁷.

• قالت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لا يحرض على إيذاء الإسرائيليين، بل على العكس، يصدر الأوامر لأجهزة الأمن الفلسطينية لردع المتظاهرين في الضفة الغربية. وأضافت شعبة الاستخبارات أن عباس وأجهزته الأمنية شنوا عدة حملات لردع عمليات ضدّ ”إسرائيل“، وهم الجسم الوحيد المانع لاندلاع انتفاضة ثالثة، وأنهم قاموا باعتقال العديد من المخططين للعمليات، أو من ينوون تنفيذها، وسلموهم لـ ”إسرائيل“. وقالت شعبة الاستخبارات إن أكبر عمليات الأجهزة الفلسطينية كانت عقب حرق عائلة الدوابشة في قرية دوما قضاء نابلس أواخر تموز/ يوليو 2015، حين استطاعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية صدّ المتظاهرين ومنعهم من التقدم³⁸.

• أفادت إحصائية صادرة عن الهلال الأحمر الفلسطيني بأن حصيلة الإصابات منذ بدء الأحداث في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بداية تشرين الأول/أكتوبر، بلغت 1,289 إصابة. وذكرت الإحصائية أن 76 منهم أصيبوا بالرصاص الحي، و344 بالرصاص المطاطي، و849 بقنابل الغاز، و20 بالضرب من قبل قوات الاحتلال ومستوطنيه³⁹.

الخميس، 2015/10/8

• تواصلت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتعمقت لتشمل مختلف مناطق الضفة الغربية؛ حيث تمت ثلاث عمليات طعن في القدس والخليل وتل أبيب، أدت إلى استشهاد شاب فلسطيني بعد أن طعن مجنّدة إسرائيلية وثلاثة مستوطنين في تل أبيب⁴⁰.

• دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال افتتاحه برج شركة اتحاد المقاولين في رام الله، المستثمرين إلى الاستثمار في السلطة الفلسطينية، ودعاهم إلى عدم الاهتمام لما يجري من قطعان المستوطنين. وأضاف عباس قائلاً: ”نحن لن نجر إلى مربعهم، ولن نستعمل العنف ولا القوة، نحن مؤمنون بالسلام وبالمقاومة الشعبية السلمية، فهي حقنا ويجب أن نستمر فيها ما دام هناك عدوان“⁴¹.



- قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة إن "المشروع المصري بإغراق حدود قطاع غزة، مشروع تدميري لا مبرر له على الإطلاق"، موضحة أن الاتفاق بين جانبي الحدود متوقفة عن العمل منذ أكثر من عامين، بعد أن قام الجيش المصري بردم وإغلاق جميع الأنفاق، وإقامة منطقة عازلة على الجانب المصري من الحدود، تأكيداً على الانتهاء من إغلاقها. وطالب المتحدث باسم الوزارة بإياد البزم القيادة المصرية بالوقف العاجل لهذا المشروع الكارثي، الذي من شأنه أن يفاقم الأوضاع الإنسانية الصعبة في قطاع غزة، ويجلب المزيد من المعاناة لسكان القطاع.
- جاء ذلك بعد أن أغرقت السلطات المصرية المنطقة الحدودية مع قطاع غزة مجدداً بالمياه⁴².
- قالت حركة حماس إن أعمال المقاومة المتصاعدة في الأراضي المحتلة تؤكد على تمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة كحل وحيد للخلاص من الاحتلال. وعبر الناطق باسم الحركة حسام بدران، في تصريح صحفي، عن مباركة حماس ودعمها لكل أشكال المقاومة، والتي يستخدم فيها الشعب الفلسطيني ما يتوفر له من سلاح في ظل تعقيدات الوضع الأمني⁴³.
- دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى تشكيل "قيادة وطنية موحدة"، بشكل عاجل في كافة المناطق الفلسطينية، لتنظيم وإدارة المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي، وإسنادها بعمليات نوعية توجع "إسرائيل" والمستوطنين. وقالت الجبهة الشعبية، في تصريح صحفي، إن "تصاعد وتيرة العمليات الفردية التي ينفذها الشباب الفلسطينيين ضد المستوطنين الإسرائيليين مشروعة ويجب أن تستمر وتتصاعد وتتطور"⁴⁴.
- قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية إن شهر أيلول/سبتمبر 2015 شهد أعنف الانتهاكات والاعتداءات على المسجد الأقصى، تجاوزت السبعين اقتحاماً، دخل خلالها أكثر من 1,300 مستوطن برفقة ضباط ومخابرات الاحتلال، وعناصر أمنية أخرى المسجد. إضافة إلى ذلك أشارت الوزارة إن الاحتلال منع رفع الأذان 70 مرة في المسجد الإبراهيمي، وأغلقه عشرة أيام خلال تلك الفترة⁴⁵.
- قامت النائبة في الكنيست كسينيا سفتلوا Ksenia Svetlova، عن المعسكر الصهيوني، بزيارة لمدينة رام الله، واجتمعت مع أحد كبار قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وقالت إن المسؤول الأمني الفلسطيني أبلغها بأن التنسيق مستمر مع "إسرائيل" على أعلى المستويات، وإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعمل جاهدة ضد كل من يحاول المساس بأمن "إسرائيل". ونقلت سفتلوا عن المسؤول الفلسطيني قوله إن "المتطرفين" من كلا الجانبين يعملون على تصعيد الأوضاع⁴⁶.



الجمعة، 2015/10/9

- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال خطبة الجمعة في غزة، إن "غزة ورغم كل مؤامرات الخنق والإغراق التي تتعرض لها لن تتخلى عن دورها الاستراتيجي، وهي على أهبة الاستعداد لهذه المعركة والانتفاضة المباركة، ولن تترك الضفة المباركة". وأشار هنية إلى أن الضفة والقدس المحتلتين الآن في حالة انتفاضة حقيقية، لأن "هذا العدو اعتقد أن البيئة مواتية لتنفيذ مخططاته في تهويد القدس وهدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم"، وشدد على أن "صوت غزة خلف معركة القدس وتحرير الأقصى، فهذه معركة الشعب الفلسطيني"⁴⁷.
- استشهد سبعة فلسطينيين (سنة من قطاع غزة، وواحد من الخليل) وأصيب 153 على الأقل بالرصاص الحي والمطاطي، وسبعة آخرين بالرصاص، والعشرات بحالات الاختناق بالغاز، نتيجة المواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة الغربية وشرق غزة وشرق خانونس⁴⁸.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، إن حركته مع انتفاضة شعبية منظمة تترك "إسرائيل". وأضاف زكي، في حديثه لوكالة الأناضول للأنباء، قائلاً "نحن نحفظ بحقنا بالكفاح المسلح، ويبقى خيار لا يسقط، ولكن استخدامه، متى وكيف، وهل مناخات الاستخدام لصالحنا، نحن الآن مع انتفاضة شعبية تترك العدو وتشل أمنه واقتصاده، مع انتفاضة شعبية تضع تساؤلاً أمام العالم، كيف ننهي آخر احتلال في العالم؟". وشدد زكي على أن الكفاح المسلح في مواجهة الاحتلال "يحتاج وحدة فلسطينية بين كل الفصائل، وتشكيل غرفة عمليات مركزية، ووضع خطط بحيث يكون الكفاح المسلح ذو كلفة عالية على العدو وذو جدوى للشعب الفلسطيني"⁴⁹.
- قال مشير المصري، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، في ختام مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من الفلسطينيين بخانونس جنوب قطاع غزة، مخاطباً الاحتلال: "لقد أغلقتم أيها الصهاينة كل الأبواب، فلا تلموا إلا أنفسكم... إنها معركة القدس وإنها معركة دينية، ورسالتنا: ستسقون من نفس الكأس الذي سقيتمونا منه". وأضاف المصري: "إن انتفاضة القدس انطلقت، وستمضي في طريقها"، مشدداً على أن خيار الانتفاضة هو الكفيل بتحرير الأرض الفلسطينية ولجم المستوطنين، وطرد الاحتلال، وفرض معادلات جديدة بعد أن فشلت عملية التسوية⁵⁰.
- اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون حركة حماس بالسماح بوصول المتظاهرين إلى حدود قطاع غزة. ونقلت القناة الثانية العبرية عن يعلون تهديده لحماس قائلاً "أمل بالألا



تسير نحو التصعيد، وآمل بأنها لا زالت تذكر الجرف الصامد“. وقال يعلون، إن حماس تعلم بأن منطقة التظاهرات قرب الحدود منطقة عسكرية مغلقة⁵¹.

• رفض رئيس حزب العمل الإسرائيلي، ورئيس ”المعسكر الصهيوني“، إسحق هرتسوغ دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له للدخول في حكومة ”وحدة وطنية“، وقال إن نتنياهو فشل في توفير الأمن للإسرائيليين، و”عليه إعادة المفاتيح والتتحي“.

ورأت شيلي يديموفيتش Shelly Yachimovich دعوة نتنياهو فارغة المضمون ”يريد منها النأي بنفسه عن تحمل المسؤولية، ورسم تصور كاذب، وكأن للمعارضة دوراً في التدهور الحاصل“⁵².

• قال الشيخ عبد الرحمن السديس، إمام وخطيب المسجد الحرام، إن الأحداث التي تمر بها المنطقة العربية والإسلامية لا يجب أن تنسينا قضيتنا الكبرى؛ قضية فلسطين والمسجد الأقصى، وما يلحقها في هذه الآونة من مأس، وتعديات، وانتهاكات، وحصار واقتحامات. وناشد السديس، إبراء للذمة وإعذاراً للأمة، قادة الأمة الإسلامية وأصحاب القرار في العالم التصدي بكل قوة وحزم لوقف التهديدات الصهيونية والاعتداءات اللاإنسانية ضد ”إخواننا في فلسطين“⁵³.

• تبرعت الولايات المتحدة بمبلغ 21.1 مليون دولار إضافية لدعم جهود الأونروا في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين من سورية. وبهذا التبرع يصل مجموع مساعدات الولايات المتحدة لمناشدة الأونروا الطارئة من أجل فلسطيني سورية لسنة 2015 نحو 97.5 مليون دولار⁵⁴.

السبت، 2015/10/10

• أصيب خمسة صهاينة، بينهم ثلاثة جنود، أحدهم بحال الخطر الشديد، في عمليتي طعن بمدينة القدس المحتلة، واستشهد المنفذان⁵⁵.

• قال المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري لووكالة فرانس برس ”هناك قرار من المستوى السياسي الفلسطيني، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، بعدم استخدام السلاح في المواجهات بين الناس وقوات الاحتلال“، وأضاف: ”هذا يعني أن هناك استراتيجية فلسطينية واضحة بالاستناد على المقاومة الشعبية ضد وجود الاحتلال وضد ما يتعرض له الأقصى، والمؤسسة الأمنية تنفذ قرار المستوى السياسي بالحفاظ على شعبية المقاومة الفلسطينية“⁵⁶.

• هاجم رئيس حزب العمل الإسرائيلي إسحق هرتسوغ بشدة النخب اليمينية الإسرائيلية التي تتهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالتحريض على ”العنف“، معتبراً أنه



”حريص جداً“ على الهدوء. ونقل، في مقابلة أجرتها معه القناة الثانية، عن جنرال إسرائيلي يعمل في قيادة المنطقة الوسطى قوله إنه يفضل تعليمات عباس، فإن التعاون الأمني ليس فقط يتواصل بوتيرته المعتادة ”بل إنه ينجح في حماية الكثير من الإسرائيليين“⁵⁷.

• ذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد أن وزير الخارجية المصري سامح شكري، ”كلف السفارة المصرية في تل أبيب بالقيام باتصالات عاجلة مع الجانب الإسرائيلي للتأكيد على أهمية وقف التصعيد وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، كما تم تكليف مكتب التمثيل المصري في رام الله بالتواصل مع القيادة الفلسطينية للعمل على احتواء الأزمة“⁵⁸.

الأحد، 2015/10/11

• دعا موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي في حركة حماس، إلى الوحدة والتكاتف في مواجهة الاحتلال، مشدداً على ضرورة دعم انتفاضة القدس وعدم حرف بوصلتها. وشدد على أنه ”يجب ألا تُصرف الأنظار ولا الاهتمام ولا الصحافة والإعلام، عن حراك شعبنا في القدس والضفة، وعلى الساحات الأخرى دعم هذا التحرك بما يستطيعون تحريضاً ودعمًا ومؤازرة“. وشدد أبو مرزوق على أن الفلسطينيين هم ”في عمق انتفاضة القدس“، التي لها ”أهدافها وسياساتها وأدواتها“⁵⁹.

• إصابة أربعة إسرائيليون جراء عملية دهس وطعن وقعت عند مفترق ألون قرب الخضيرة. وتم اعتقال منفذ العملية وهو شاب من فلسطيني 1948⁶⁰.

• أغلقت إدارة موقع اليوتيوب Utube القناة الرسمية التابعة لحركة حماس، والتي كانت تنشر الحركة عبرها إنتاجاتها الفنية المرئية والمسموعة، بعد تعرضها لضغوط من قبل سلطات الاحتلال. وجاء الإغلاق بعد إعلان السلطات الإسرائيلية عزمها اتخاذ إجراءات عديدة لملاحقة الحسابات الإعلامية التابعة لحماس على مواقع التواصل الاجتماعي⁶¹.

• صادقت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع على مشروع القانون الذي قدمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والذي يحدد حداً أدنى لعقوبة الحبس التي ستفرض على ملقي الحجارة والزجاجات الحارقة، كما يفرض هذا القانون غرامات مالية على القاصرين الضالعين بهذه الاعتداءات وعلى والديهم. وقال نتنياهو: ”إننا نتخذ هذه الخطوة، وهي عبارة عن أمر مؤقت، وذلك من أجل النظر في مدى تطبيقها، وعند الحاجة سنقوم بتشديد أحكام القانون في هذا الصدد“⁶².

• أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بفتح تحقيق جنائي ضدّ عضو الكنيست من القائمة العربية المشتركة حنين زعبي بتهمة التحريض على العنف لقولها: "على مئات الآلاف من المصلين الدخول إلى المسجد الأقصى من أجل التصدي لمؤامرة إسرائيلية لاستباحة دماء المقدسين. ما يجري حالياً هو عمليات فردية فقط وهناك حاجة إلى مزيد من الاحتضان الشعبي. وفي حال استمرت العمليات الفردية دون إسناد شعبي فإن الأوضاع تخبو خلال أيام قليلة، ولذلك خروج مئات الآلاف من أبناء الشعب سيحول الأحداث إلى انتفاضة حقيقية". واتهم نتنياهو زعبي بالدعوة لانتفاضة ثالثة، وأمر أيضاً بفتح تحقيق جنائي ضدّ عضو الكنيست جمال زحالقة بتهمة شتم جنود إسرائيليين ووصفهم بالفاشيين والعنصريين، في الحرم القدسي⁶³.

• قال رئيس حزب البيت اليهودي وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت "إن دور الرئيس الفلسطيني محمود عباس التاريخي بالشرق الأوسط انتهى، وإن بإمكان إسرائيل حماية نفسها بنفسها دون مساعدة منه". وأضاف بينت في حديث لإذاعة الجيش: "أن عباس مصدر التحريض وأن غيابة أفضل من فائدته"، وتابع "ضرر أبو مازن أكبر من فائدته، على كل حال، كان في السابق كتكوتاً والآن تحول لكتكوت بلا ريش، اختلف مع وجهة النظر القائلة بأنه شريك ويجب التفاوض معه، فتحريضه أساس هذه الموجة"⁶⁴.

• أكد النائب العربي في الكنيست، ورئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة، أحمد الطيبي أن ما يجري هو نتيجة "غضب شعبي وردّ فعل طبيعي على خنق واستباحة حياة الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن الإسرائيليين "أصبحوا فجأة يتحدثون عن تدهور أمني ومواجهات، بعد مقتل وإصابة عدد من الإسرائيليين، لكنهم لم يلتفتوا حين كان القتل من نصيب الفلسطينيين". وأضاف الطيبي أن "هذا الجيل الغاضب هو الجيل الذي تحمل مهانة العشرين سنة الأخيرة في الشوارع، وعلى الحواجز، وفي المدارس، وفي المساجد وخاصة المسجد الأقصى"⁶⁵.

• سدد الصندوق السعودي للتنمية مبلغ 60 مليون دولار أمريكي إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، قيمة إسهامات السعودية الشهرية في دعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية، لأشهر تموز/يوليو، وآب/أغسطس، وأيلول/سبتمبر 2015، بواقع 20 مليون دولار شهرياً⁶⁶.

الإثنين، 2015/10/12

• قتلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد ثلاثة فلسطينيين وأصاب آخرين، بعد أن زعمت تنفيذهم أربع عمليات طعن في باب الأسباط وحي الشيخ جراح ومستعمرة بسغات زئيف،



- ومحاولة خطف سلاح جندي في القدس المحتلة، أدت بحسب رواية الشرطة إلى إصابة إسرائيليين اثنين بجروح بالغة وثالث بجروح بسيطة⁶⁷.
- اتهم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمحاولة "التسبب" بانتفاضة ثالثة، وقال إن "نتنياهو يريد تحويل الأنظار بعيداً عن المشاكل التي يواجهها في الساحتين السياسية والدبلوماسية، حيث فشل فشلاً ذريعاً". وأضاف المالكي أن نتنياهو ارتكب "خطأ فادحاً" عبر اختراق الوضع القائم في الحرم القدسي⁶⁸.
- قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خلال أدائه واجب العزاء في شهداء سقطوا في قطاع غزة، إن "انتفاضة القدس ما زالت في بداياتها الأولى"، وشدد على أنها "منطلقة بقوة، وأنها" تقربنا نحو الأقصى، والدولة، والحرية الكاملة"⁶⁹.
- قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح له، إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "يتستر على جرائم الإعدام الميدانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، والتي كان آخر أمثلتها إطلاق النار على الطفل أحمد صالح مناصرة وتركه ينزف بطريقة لا يمكن أن تصدر عن بشر"⁷⁰.
- شرعت وزارة العدل الإسرائيلية في اتخاذ الخطوات اللازمة للإعلان عن الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي، تنظيمًا غير شرعي. وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية إيليت شاكيد، خلال حديثها مع الإذاعة الإسرائيلية العامة: "إن موجة الإرهاب التي نشهدها حالياً، مردها مبادرة رئيس هذا الجناح رائد صلاح، إلى ترويج أكذوبة سعي إسرائيل إلى إقامة الهيكل في الحرم القدسي (المسجد الأقصى)"⁷¹.

الثلاثاء، 2015/10/13

- استشهد شابان فلسطينيان وجرح واعتقل أربعة آخرون بعد أن نفذوا أربع عمليات طعن ودهس وإطلاق نار في القدس ومدينة رعنانا، ما أدى إلى مقتل ثلاثة إسرائيليين، وإصابة 18 آخرين⁷².
- قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن اللجنة الوطنية لمتابعة ملف المحكمة الجنائية الدولية، قررت، بناء على تعليمات من الرئيس محمود عباس، الشروع فوراً في تجميع المعلومات حول الجرائم الإسرائيلية الأخيرة، لتقديم وإحالة ثلاثة ملفات حول الإعدامات الميدانية لدى المحكمة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير دفاعه، وقادة أجهزة الأمن الإسرائيلية⁷³.

- نددت حركة حماس بإدانة البيت الأبيض لمقتل ثلاثة مستوطنين في ظل صمتها على جرائم تهويد المقدسات والإعدامات الميدانية. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن إدانة البيت الأبيض لمقتل ثلاثة مستوطنين موقف مخزٍ وغير إنساني. وأضاف أن هذا الموقف يؤكد أن الإدارة الأمريكية شريكة في العدوان على شعبنا الفلسطيني⁷⁴.
- قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إنه يعمل على ما وصفه بـ”تهدئة العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين“. وأضاف كيري أنه سيسافر إلى الشرق الأوسط لمحاولة تحريك الوضع و”الابتعاد عن هذا المنحدر“⁷⁵.
- رُفِع العلم الفلسطيني، في المقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف إلى جانب أعلام باقي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بحضور وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، ومايكل مولر Michael Muller المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، وعدد من كبار المسؤولين الدوليين⁷⁶.

الأربعاء، 2015/10/14

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: ”إننا سنواصل مع شعبنا نضالنا السياسي والوطني والقانوني، ولن نبقي رهينة لاتفاقيات لا تحترمها إسرائيل“. وأضاف عباس أن ”الهجمة العدوانية الإسرائيلية التي تتصاعد على شعبنا وأرضه ومقدساته، بشكل يهدد السلام والاستقرار، ينذر بإشعال فتيل صراع ديني يحرق الأخضر واليابس، ليس في المنطقة فحسب، بل ربما في العالم أجمع“⁷⁷.
- وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهوو خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بـ”التحريضي“ واشتماله على ”الأكاذيب“؛ حيث قال في بيان صدر عن مكتبه: ”تصريحات عباس مليئة بالافتراءات والأكاذيب“، وأضاف قائلاً ”بينما تصر إسرائيل على الوضع القائم في الحرم القدسي، يستغل عباس الدين كعامل للتحريض ضدنا“⁷⁸.
- دعا المجلس التشريعي الفلسطيني، خلال جلسة عقدها بمدينة غزة، إلى تشكيل جبهة وطنية عريضة لقيادة انتفاضة القدس، يكون عنوانها الوطن والمقاومة، ومرادها الحرية، وقبلتها الأقصى والقدس. وطالب المجلس الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه وقواه، وأماكن تواجده، بتوفير كافة أشكال الدعم والمؤازرة للمنتفضين بالقدس والضفة الغربية المحتلة⁷⁹.
- دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية إلى إجراء أكبر حوار وطني لحماية انتفاضة القدس ودعمها. وطالب الحية، في تصريحات إعلامية، كل الفصائل الفلسطينية بالانخراط في الانتفاضة باعتبارها رافعة للكل، وليست مطية ضد أحد؛ وقال: ”لا يدعي أحد



- أنه هو من يحرك الانتفاضة فهي انتفاضة شعب". وقال الحية إن على حركة فتح ألا تخشى من الانتفاضة، وأن تنخرط فيها، داعياً أهل الضفة المحتلة إلى تشكيل إطار تنسيقي من الكل الفلسطيني، خصوصاً من شباب الانتفاضة، لتنظيم العمل الثوري⁸⁰.
- قتلت الشرطة الإسرائيلية فلسطينيين اثنين، أحدهما في منطقة باب العمود في القدس المحتلة، والثاني في المحطة المركزية في غربي القدس، بزعم محاولة طعن إسرائيلي⁸¹.
- أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قراراً يمنع سفر رئيس الحركة الإسلامية داخل فلسطين 48 الشيخ رائد صلاح، ورئيس العلاقات الخارجية في الحركة يوسف عواودة عبر مطار بن جوريون Ben Gurion Airport، حيث كانا سيتوجهان إلى تركيا لحضور مؤتمر حول القدس. وذلك، بعد أن أجلت محكمة إسرائيلية الحكم على الشيخ صلاح في قضية اتهامه بالتحريض في خطبة ألقاها سنة 2007 في القدس⁸².
- قالت تسع منظمات إسرائيلية وعربية ودولية، في بيان مشترك، إن "دعوة الساسة الإسرائيليين لعناصر الشرطة والجنود الإسرائيليين للقتل بدلاً من الاعتقال هي استباحة دماء"⁸³.
- قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إنه من الضروري أن يدفع المجتمع الدولي "إسرائيل" والفلسطينيين إلى إرساء السلام، لأن الوضع متوتر للغاية، وفي طريقه إلى الخروج عن السيطرة⁸⁴.
- قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة: "قرر الجيش الإسرائيلي اعتماد خطة لبناء جدار أمني، على الحدود مع قطاع غزة بطول 65 كيلومتر، لمنع تسلل الفلسطينيين إلى المستوطنات الإسرائيلية". وأضافت الإذاعة: "إن الجدار سيُزود، بمنظومات تكنولوجية، لكشف عمليات التسلل"، موضحة أن "خلفيات البناء تعود إلى تكرار قيام الفلسطينيين باختراق السياج الأمني على الحدود مع غزة"⁸⁵.
- أعلن عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عن استشهاد الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي فادي الدربي (30 عاماً) من جنين، في مستشفى سوروكا الإسرائيلي، بعد أن أصيب بنزيف دماغي. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن الدربي هو الضحية الـ 55 لسياسة الإهمال الطبي المنهج والمتعمد في سجون الاحتلال⁸⁶.

الخميس، 2015/10/15

- قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن غزة "لن تتخلى عن دورها، في حماية القدس والمسجد الأقصى". وأكد هنية أن "غزة تساند معركة الضفة



والقدس؛ رغم الألم والحصار، وبُعد المسافة، والضيق والمؤامرات، وأضاف: "انتفاضة القدس والأقصى أوصلت رسالتها ممهورة بالدم، والحجر والمقلاع، والسكين". وطالب هنية، العرب والمسلمين، بدعم "الانتفاضة، وإسناد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، والانخراط في الدفاع عن المسجد الأقصى"⁸⁷.

• وجّه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات رسائل إلى أعضاء اللجنة الرباعية الدولية، لخص فيها الأسباب الرئيسية لنتائج ما يحدث في الأراضي الفلسطينية في ظلّ التصعيد الإسرائيلي، وطالب بوضع حدّ للخروقات المنظمة للقانون الدولي وحقوق الإنسان، وتوفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني⁸⁸.

الجمعة، 2015/10/16

• استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب أكثر من 150 آخرين، في مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة⁸⁹.

• أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً "بتشكيل لجنة تحقيق فورية فيما جرى في مقام يوسف، من مجموعة قامت بتصرفات غير مسؤولة، والبدء في إصلاح الأضرار التي نجمت عن العمل المدان والمرفوض". وأكد عباس، في بيان له، "رفضه المطلق لمثل هذه الأعمال وأية أعمال خارجة عن النظام والقانون والتي تسيء إلى ثقافتنا وديننا وأخلاقنا"⁹⁰.

• شدد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، على ضرورة استمرار "انتفاضة القدس"، ودعا لـ "تعميق المقاومة". وأكد هنية، في كلمة مسجلة له في افتتاح مؤتمر عقد في مدينة إسطنبول التركية، على ضرورة الوقوف أمام كل محاولات وأد الانتفاضة وإخمادها⁹¹.

• قال مندوب "إسرائيل" الجديد في الأمم المتحدة داني دانون إن "إسرائيل" لن توافق على أي وجود دولي في جبل الهيكل، وأضاف أن "أي تدخل من هذا القبيل سيكون انتهاكاً للوضع القائم منذ عقود". كما رفع دانون رسماً يحمل عنوان "كيف تطعن يهودياً"، مدعياً أنه "من الأشياء التي تدرس للأطفال الفلسطينيين". وكان المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور قد دعا إلى تدخل دولي في المسجد الأقصى لحماية المصلين الفلسطينيين⁹².

• شهدت إسطنبول انعقاد المؤتمر التأسيسي لرابطة "برلمانيون لأجل القدس"، حيث طالب المجتمعون بأن يبذل النواب في برلماناتهم جهوداً أكبر لمساندة القضية الفلسطينية. وشارك 130 برلمانياً من 30 دولة عربية وإسلامية في المؤتمر، لصياغة رؤية برلمانية عالمية تستحضر القضية الفلسطينية في نشاطها النيابي⁹³.



السبت، 2015/10/17

- استشهد خمسة فلسطينيين، بينهم فتاة، في خمس عمليات إعدام ميداني نفذتها قوات الاحتلال، في أرجاء متفرقة من القدس المحتلة والخليل جنوب الضفة المحتلة، بدعوى محاولة تنفيذ عمليات طعن⁹⁴.
- قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، "إن الذهاب إلى المفاوضات مع إسرائيل على النمط السابق انتهى لأنه أمر عبثي"، معتبراً أنه "من المستحيل العودة إلى النمط السابق" للتفاوض، داعياً مجلس الأمن إلى تحديد "معايير ومبادئ الحل الدائم للنزاع"⁹⁵.
- قالت الخبيرة الاقتصادية الإسرائيلية أيليت نير Ayelet Nir إن فقدان الإسرائيليين للأمن انعكس على خروجهم من المنزل، وألحق ضرراً بالتاجر والأسواق. وأضافت، أنه بالرغم من أن صيف 2014 شهد حرباً حقيقية وليس انتفاضة شعبية، فإن الضرر الذي لحق بالسوق الإسرائيلي منذ أسبوعين ونيّف، أكبر بكثير مما ألحقته حرب غزة، على حدّ تعبيرها⁹⁶.
- أطلق رجل شرطة إسرائيلي النار من مسافة قصيرة على شاب يهودي من مدينة بات يام جنوب تل أبيب، خلال شجار بينه وبين أشخاص آخرين، ظناً منه أنه عربي يريد تنفيذ عملية طعن⁹⁷.
- أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان فحوى ونتائج تقرير شامل أعده فريق الأورومتوسطي تحت عنوان "ما التقطته الكاميرات، القتل التعسفي الإسرائيلي ونظام العنف البنيوي". وعرض المرصد مخرجات تحقيقاته حول استخدام السلطات الإسرائيلية المفرط للقوة في التعامل مع الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، إضافة إلى انتهاج القتل التعسفي باستخدامها الأعيرة النارية تجاه مدنيين أو فلسطينيين يُدعى أنهم قاموا بمهاجمة إسرائيليين. وقال المرصد إن أولئك الفلسطينيين لم يكونوا يشكلون خطراً حقيقياً على الجنود يستدعي قتلهم والتنكيل بهم⁹⁸.
- طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، السلطات الإسرائيلية، التوقف فوراً عن تنفيذ قرارها بهدم ستة منازل لفلسطينيين في الضفة الغربية كإجراء عقابي بحقهم، بعدما اتهم أحد أفرادها بارتكاب جرائم جنائية. وقالت اللجنة، في بيان رسمي، "إن هدم هذه المنازل قد يرتقي إلى عقوبة جماعية... لا يجوز مطلقاً معاقبة عائلات ومجتمعات محلية أو تحميلها مسؤولية أفعال لم يقوموا بارتكابها شخصياً"⁹⁹.

الأحد، 2015/10/18

- قُتل إسرائيليان، أحدهما جندي والآخر مهاجر من أصل إريتري، وأصيب تسعة آخرون، خمسة منهم من الشرطة والجيش، في هجوم مسلح في محطة الحافلات المركزية بمدينة



بئر السبع. وكشفت الشرطة الإسرائيلية أن منفذ العملية هو مهند العقبى من قرية حورة البدوية في النقب، كما اعتقلت الشرطة شقيقه بتهمة تقديم المساعدة للمنفذ. وقالت مراسلة الجزيرة نجوان سمري إن منفذ العملية كان مسلحاً بمسدس، وأطلق النار على جندي إسرائيلي داخل المحطة، ثم خطف سلاحه وأطلق النار على مزيد من الجنود الإسرائيليين، قبل استشهاده¹⁰⁰.

• وصول وفد من حركة حماس برئاسة خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة، إلى جنوب إفريقيا، في زيارة رسمية هي الأولى تستغرق ثلاثة أيام، بدعوة من رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما Jacob Zuma. والتقى مشعل الرئيس زوما في بريتوريا، عاصمة جنوب إفريقيا، بمشاركة موسى أبو مرزوق، ومحمد نزال، وسامي خاطر.

وعبرت وزارة الخارجية الإسرائيلية في 2015/10/19، عن "غضبها وصدمتها" من دعوة حزب المؤتمر الوطني الإفريقي (ANC) African National Congress، الذي يرأسه زوما، وفد حركة حماس لزيارة بريتوريا. وقالت الوزارة، في بيان لها، إنها استدعت سفير جنوب إفريقيا بتل أبيب إلى مقر الوزارة لتعبر له عن غضبها من الزيارة¹⁰¹.

• قالت حركة حماس إنها تعمل على تحرير جميع الأسرى في صفقة "وفاء الأحرار 2" كنتيجة من نتائج معركة العصف المأكول (العدوان الإسرائيلي على غزة صيف 2014). وذكرت الحركة، في بيان صحفي، بمناسبة الذكرى الرابعة لصفقة وفاء الأحرار (1)، "لن نغفل ولن تنام عيوننا عن العمل من أجل الإفراج عنهم، ولن يهدأ لنا بال حتى يتم تحريرهم جميعاً"¹⁰².

• قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان إن بإمكان الشعب الفلسطيني أن يخرج الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية إذا ما تطورت الانتفاضة الفلسطينية، وهذا يحتاج إلى جهد وطني عام. وأوضح حمدان، في لقاء تلفزيوني مع قناة مكملين الفضائية، أن التطوير يأتي من خلال الأدوات التي تستخدم في مواجهة قوات الاحتلال ومن خلال مشاركة قطاعات جديدة من الشعب الفلسطيني، وذروة هذا التطوير أن نصل إلى نقطة التقاء وطني نبور من خلالها برنامج وطني لإدارة الصراع مع الاحتلال¹⁰³.

• أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة، رفضه لمشروع فرنسا، التي تنوي طرحه على مجلس الأمن الدولي، ويقضي بنشر مراقبين في المسجد الأقصى والقدس¹⁰⁴.

• ذكر موقع ذا ماركر The Marker، الملحق الاقتصادي لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن ارتفاعاً بنسبة أكثر من 5,000% طرأ على عدد المتقدمين للحصول على رخصة سلاح، بالإضافة إلى ارتفاع بنسبة 50% في الذين يتوجهون إلى مراكز التدريب على السلاح. ونقل



الموقع عن مسؤول في وزارة الأمن الداخلي قوله إنه، وخلال أسبوعين، ارتفع عدد الطلبات لحيازة السلاح، من 150 طلباً في اليوم، إلى 8,000 طلب يومياً¹⁰⁵.

• شرعت الشرطة الإسرائيلية بإقامة جدار في بلدة جبل المكبر، جنوب شرقي القدس، يفصل البلدة عن مستعمرة أرمون هنتسيف المقامة على أراضي البلدة. وأجبرت سلطات الاحتلال الفلسطينيين من سكان البلدة على الاصطفاف في طوابير لإخضاعهم للفحص قبل خروجهم من البلدة. وينطبق الحال ذاته على بلدات الزعيم، وصور باهر، والشيخ سعد، والطور، والصوانة، ووادي الجوز والشيخ جراح¹⁰⁶.

• شهد عدد من العواصم والمدن الأوروبية مظاهرات حاشدة لنصرة الشعب الفلسطيني إزاء الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة التي خلفت عشرات الشهداء ومئات المعتقلين والجرحى في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. حيث تظاهر الفرنسيون والبريطانيون والألمان للتنديد بالانتهاكات الإسرائيلية وللمطالبة بموقف دولي واضح من جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين¹⁰⁷.

• دعت أحزاب ومنظمات وجمعيات حقوقية المتضامنين مع الشعب الفلسطيني إلى التحرك احتجاجاً على "القمع الإجرامي الذي تمارسه إسرائيل داخل الأراضي المحتلة". ودعت المنظمات والجمعيات في بيان وقعته بهذا الشأن، الحكومة السويسرية إلى وقف كافة أشكال التعاون مع الدولة العبرية على الفور، وخاصة في المجال العسكري¹⁰⁸.

• أكد رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكي جوزيف دانفورد Joseph Dunford، خلال لقائه مع وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، أن العلاقات العسكرية الإسرائيلية - الأمريكية غير متعلقة بالعلاقات الديبلوماسية بين البلدين، وأن العلاقات العسكرية ستبقى متينة¹⁰⁹.

الإثنين، 2015/10/19

• قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إنه جرى التوقيع على رسالة نوايا مشتركة مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم في جنوب إفريقيا. وأشار مشعل، في مؤتمر صحفي، في مقر حزب المؤتمر الوطني بجوهانسبرغ، إلى أن رسالة النوايا تضمنت التعاون بين حركة حماس والحزب، للاستفادة من تجربة الحزب ودولة جنوب إفريقيا في التحرر ومواجهة النظام الاحتلالي العنصري¹¹⁰.

• دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى فتح أبواب المجلس التشريعي في رام الله أمام رئيس المجلس عزيز دويك ونواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، وعدم احتكار مقر المجلس في رام الله لصالح كتلة برلمانية دون أخرى. كما دعا الكتل والقوائم البرلمانية لعقد جلسة طارئة تحت قبة التشريعي



بهدف وضع الآليات والترتيبات الكفيلة بدعم انتفاضة القدس، وتحقيق الوحدة الوطنية والتوافق الوطني¹¹¹.

• قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنتين التنفيذية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن اللجنة السياسية عقدت منذ اندلاع الأحداث الجارية سلسلة اجتماعات في الضفة الغربية، وكشف أنه تمّ الاتفاق على "وضع آليات للتخلص من الاتفاق السياسي والأمني" مع "إسرائيل". وقال أبو يوسف إن هذه الآليات سترفع إلى اللجنة التنفيذية والرئيس عباس من أجل اعتمادها¹¹².

• أعلن رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم أنه سيتم إقرار مشروع محطة التحلية المركزية لقطاع غزة في الاجتماع المزمع عقده للمانحين، والذي سيتم قبل نهاية سنة 2015. وحذّر غنيم من التباطؤ أو عدم إنشاء مشروع تحلية المياه في قطاع غزة، لما له من آثار كارثية على أبناء القطاع¹¹³.

• قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس فتحى حماد إن الحركة تسعى إلى زوال سجون الاحتلال بعد تحرير جميع الأسرى، وليس فقط تبييض السجون كما ينادي البعض. وأكد حماد في كلمة له خلال مهرجان الذكرى الرابعة لصفقة فناء الأحرار، أن الاحتلال إلى زوال، متوقعا استمرار انتفاضة القدس حتى تحرير الأقصى والقدس وفلسطين، كما دعا إلى ابتكار طرق جديدة لمواجهة الاحتلال وانتهاكاته بحق الفلسطينيين في القدس والضفة¹¹⁴.

• صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على اقتراح تقديم قانون، قدمه ينون ماجال Yinon Magal عضو الكنيست عن حزب البيت اليهودي، ويقضي بمنع نشاط حركة مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على "إسرائيل" (بي دي أس) من دخول البلاد، من خلال عدم منحهم تأشيرات دخول أو تصاريح مكوث¹¹⁵.

• طالب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بوقف "أعمال العنف" بين "إسرائيل" والفلسطينيين، داعياً الطرفين إلى "ضبط النفس". وعبر كيري عن أهمية الحفاظ على الوضع القائم بالنسبة للمسجد الأقصى، وقال: "نحن لا نسعى إلى أي تعديل جديد، ولا نريد أن تأتي أطراف خارجية أو أخرى" إلى الموقع. وأضاف كيري: "لا أعتقد أن إسرائيل تريد ذلك، ولا أعتقد أن الملك عبد الله الثاني والأردن يريدان ذلك"¹¹⁶.

الثلاثاء، 2015/10/20

• استشهد خمسة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، اثنان منهما بعد تنفيذهما عمليتي طعن ودهس، أسفرتا عن مقتل مستوطن وإصابة جندي ومستوطنين إسرائيليين¹¹⁷.



- عدّ أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المفاجئة للأراضي المحتلة بأنها محاولة لوقف انتفاضة القدس، مشدداً على أنها ستبوء بالفشل. وقال بحر إن الأمم المتحدة واللجنة الرباعية الدولية يبذلون جهوداً مستمرة في محاولة يائسة لوقف انتفاضة القدس وإنقاذ الكيان الصهيوني من ورطته، مؤكداً أن الانتفاضة ستستمر حتى تحرير القدس¹¹⁸.
- دعا القيادي في حركة حماس صلاح البردويل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى المشاركة في "الانتفاضة الشعبية"، في الضفة الغربية ومدينة القدس ضدّ "إسرائيل". وقال البردويل، في حديث مع وكالة الأناضول، إن "الانتفاضة متعلقة بمقدس عربي وإسلامي ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتوقف"¹¹⁹.
- شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، طالت أربعين فلسطينياً، بينهم القيادي في حركة حماس، النائب في المجلس التشريعي، حسن يوسف¹²⁰.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل" تسعى إلى تهدئة الأوضاع في الحرم القدسي الشريف وفي "يهودا والسامرة" (الضفة الغربية) ومحيط قطاع غزة؛ وقال، خلال جولة تفقدية قام بها للمستعمرات المحيطة بقطاع غزة، إن اشتعال الوضع في إحدى هذه الجبهات من شأنه أن يؤجج الوضع في الأخرى. وقال نتنياهو إن "موجة الإرهاب" قد نجمت عن انضمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى حركة حماس وتنظيم داعش، بذريعة أن "إسرائيل" تهدد المسجد الأقصى. وأردف نتنياهو قائلاً إن هذا كذب، وإن الفلسطينيين هم الذين يخرقون الوضع الراهن، وإنهم يدخلون مواد متفجرة إلى المسجد الأقصى. وأضاف أن "الفلسطينيين حاولوا عن طريق العنف منع اليهود والمسيحيين من الوصول إلى الحرم المقدسي، وأن ذلك يعتبر خرقاً آخر للوضع الراهن"¹²¹.
- طرحت مجموعة من الدول العربية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مشروع قرار يعدّ حائط البراق المقدس لدى اليهود في مدينة القدس جزءاً لا يتجزأ من الحرم القدسي، ما أثار قلق إدارة اليونسكو وغضب "إسرائيل". وقالت اليونسكو، في بيان لها، "إن المديرية العامة تأسف للمقترحات الأخيرة التي يجري بحثها في المجلس التنفيذي... وقد تعتبر بمثابة تغييرات على وضع مدينة القدس القديمة وأسوارها"¹²².
- كشفت قناة الجزيرة الفضائية في برنامج يحمل اسم "الصندوق الأسود" عن ضلوع رئيس الحكومة العراقية السابق نوري المالكي في عملية اغتيال المئات من العلماء النوويين والطيارين العراقيين. وبثت القناة فيديو لوثيقة سرية لويكيليكس WikiLeaks تكشف كيف زود المالكي كلاً من "إسرائيل" وإيران بمعلومات أسهمت في تصفيتهم. وذكرت القناة

”أن 350 عالماً نووياً عراقياً و80 ضابط طيران من القوات الجوية العراقية تعرضوا لعمليات اغتيال، بقيت لغزاً شغل الشارع العراقي“، وأشارت إلى أن ”المالكي لعب دوراً في توفير معلومات خاصة بالسير الذاتية للعلماء العراقيين وطرق الوصول إليهم لغرض تصفيتهم. سلمت هذه المعلومات لفرق اغتيال تابعة للموساد الإسرائيلي وإيران“¹²³.

- اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في خطاب أمام المؤتمر الصهيوني الـ 37 في القدس، مفتي القدس الأسبق الحاج أمين الحسيني بأنه أوحى بفكرة إبادة يهود أوروبا للمستشار الألماني أدولف هتلر Adolf Hitler في مؤتمر عقد بينهما في تشرين الثاني/نوفمبر 1941 في ألمانيا. وقال نتنياهو إن ”هتلر لم يكن يريد حينذاك تصفية اليهود بل طردهم، فذهب الحاج أمين الحسيني إلى هتلر وقال ”في حال قمت بطردهم فسيأتون جميعاً إلى هنا“، إلى فلسطين. وسأله هتلر ”ماذا أفعل بهم؟“، وأجابته الحسيني ”أحرقهم“¹²⁴.
- قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر Mark C. Toner إن الإدارة الأمريكية تتوقع من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس استخدام صلاحياته كرئيس للسلطة الفلسطينية لنزع فتيل التوتر والعنف بين الفلسطينيين و”إسرائيل“، واستعادة الهدوء في مدينة القدس والضفة الغربية المحتلة¹²⁵.

الأربعاء، 2015/10/21

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في كلمة ألقاها في أحد مساجد بريتوريا، إن هدف الممارسات الصهيونية هو تغيير هوية وتاريخ مدينة القدس وتهويدها، مؤكداً أن الجميع ”أمام مسؤولية فردية وجماعية من أجل تحرير المسجد الأقصى وفلسطين“. كما أكد مشعل، خلال تجمع جماهيري نظمته الحزب الحاكم في جنوب إفريقيا في جوهانسبرغ، أن الانتفاضات الفلسطينية ستستمر حتى تتحقق الحرية ”وتصبح الأرض لفلسطين وشعبها“. وقال مشعل: ”لا تتوقعوا أن يوقفوا انتفاضتكم، ولا تتوقعوا أن يوقفوا المقاومة“¹²⁶.

- قال رئيس مركز إفريقيا والشرق الأوسط (AMEC) Afro-Middle East Centre في جنوب إفريقيا نعيم جينا Na'eem Jeenah إن زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل تهدف لتعزيز العلاقات بين حماس وحزب المؤتمر الوطني الجنوب إفريقي. وأشار جينا إلى وجود علاقات تاريخية بين المؤتمر الوطني ومنظمة التحرير الفلسطينية، لافتاً النظر إلى اتخاذ حزب المؤتمر قراراً بدعم جميع الأحزاب الفلسطينية. وذكر جينا أنه من الممكن لحركة حماس أن تفتح، في هذا الإطار، مكتب تمثيل لها في جنوب إفريقيا¹²⁷.



- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: إن "حماية شعبنا هي مسؤوليتنا، ويجب أن نعمل بكل الوسائل من أجل توفير الحماية لشعبنا، لكن لا نستطيع أمام هذه الأعمال الهمجية من قبل المستوطنين والجيش ضدّ المواطنين العزل، وإطلاق الرصاص الحي تجاههم، والعقاب الجماعي الذي يتم فرضه، لذلك طلبنا من الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية لشعبنا، وهذا حق مشروع لنا". وشدد عباس على أن "شعبنا وشبابنا، لا يريدون العنف وأؤكد على هذا، ولا التصعيد الميداني، ولا أحد يدعو للتحريض والكرهية، ولكن من حقنا أن نطالب الحكومة الإسرائيلية: أين أولئك الذين حرقوا وقتلوا عائلة الدوابشة؟"¹²⁸.
- استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي وبالغاز المسيل للدموع، قرب بيت أمر وشمال شرقي القدس والخليل، فيما أصيب العشرات خلال مواجهات مع الاحتلال في عدة مناطق من الضفة الغربية¹²⁹.
- عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعاً لها برئاسة الرئيس محمود عباس، في رام الله، وناقشت الأوضاع الميدانية المتصاعدة جراء جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والإعدامات الميدانية التي يقوم بها جيش الاحتلال وعصابات مستوطنيه، وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، وفي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك الذي أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح أنها لن تسمح بتغيير على وضعه القائم تاريخياً¹³⁰.
- أكدت المؤرخة دينا بورات Dina Porat في مركز ياد فاشيم Yad Vashem أن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم تكن دقيقة تاريخياً، وقالت: "على الرغم من مواقفه المتطرفة المعادية لليهود، فإن المفتي أمين الحسيني لم يكن من أعطى هتلر فكرة إبادة اليهود". وأضافت بورات أن هذه الفكرة كانت موجودة قبل لقاءهما، مشيرة إلى خطاب ألقاه هتلر أمام البرلمان الألماني في سنة 1939، تحدث فيه بالفعل عن إبادة العرق اليهودي¹³¹.
- تبنت منظمة اليونسكو قراراً يستنكر أسلوب تعامل "إسرائيل" مع المسجد الأقصى، وتمّ شطب البند الذي يشير إلى أن حائط البراق جزء لا يتجزأ من حرم المسجد الأقصى، بعد أن نددت به الحكومة الإسرائيلية واليهود في أنحاء العالم، ووصفته المدير العام لليونسكو إيرينا بوكوفا Irina Bokova بأنه مؤذ¹³².
- بلور طاقما المفاوضات الإسرائيلي والأمريكي، بشأن اتفاقية الدعم العسكري الأمريكي المستقبلية لـ"إسرائيل"، صيغة اتفاق ترفع بموجبه واشنطن الدعم العسكري السنوي الثابت بمليار دولار — من 3.1 مليار إلى 4.1 مليار دولار سنوياً — وهذا لا يشمل اتفاقيات جانبية لمشاريع التسليح بمئات ملايين الدولارات سنوياً¹³³.



الخميس، 2015/10/22

- طالب رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني خلال جلسة خاصة لمجلس الأمن عقدت بناءً على اقتراح من الرئاسة الإسبانية للمجلس لمناقشة وضع عملية السلام على ضوء الأحداث المتصاعدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين¹³⁴.
- حذرت حركة حماس من التحركات الدولية والإقليمية لإجهاض الانتفاضة الفلسطينية، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني "سيكون بالمرصاد لمثل هذه التحركات، وسيفشلها". وشدد فوزي بروهوم، المتحدث باسم الحركة في تصريح لوكالة قدس برس، على أن كل هذه التحركات "لن تفلح هذه المرة أبداً في إنقاذ حليفهم الصهيوني المجرم". وأضاف بروهوم مخاطباً الذين يحركون هذه الوساطات "ليس أمامكم إلا إقناع الاحتلال بالرحيل"، وأكد أن الشعب الفلسطيني "قال كلمته، وأشعل ثورته، وفدى مقدساته بالدم، وقرر الخلاص من الاحتلال"¹³⁵.
- ذكر كيث كوزا Keith Khoza، المتحدث الرسمي باسم حزب المؤتمر الوطني الجنوب إفريقي، أن زيارة وفد حركة حماس لجنوب إفريقيا تمت بدعوة رسمية من الحزب، مشيراً إلى أن قادة الحزب وقعوا اتفاق نوايا مع حماس لدعم نضالهم من أجل تحرير فلسطين بكل السبل الإعلامية والمعنوية، وكذلك الاستفادة من الخبرات السابقة لجنوب إفريقيا في مواجهة النظام العنصري. وكشف كوزا عن دعوة بلاده حماس لفتح مكتب لها في جنوب إفريقيا لتسهيل التعاون بين الطرفين. ورداً على تقدم الخارجية الإسرائيلية باحتجاج رسمي بشأن الزيارة، أوضح كوزا أن "إسرائيل"، أو أي دولة أخرى، "لن تضع لنا قائمة بمن نصادق ومن نعادي"، وجنوب إفريقيا تعلم جيداً من هم أصدقائوها، وستستمر في دعم نضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة¹³⁶.
- دعا يوأف مردخاي، منسق العمليات في الجيش الإسرائيلي، الشارع الفلسطيني إلى التهدئة، طالباً منه عدم تصديق ما زعم أنه أكاذيب حول تغيير الأوضاع في المسجد الأقصى؛ وقال في مؤتمر صحفي، "إن الحرم القدسي الشريف معبد الله، ولن يكون فيه تغيير، ولن يتم تقسيمه مكانياً أو زمانياً"، وأضاف "إن الطرف الوحيد الذي يسمح له بالصلاة في الحرم هم المسلمون، وليس اليهود". كما أشار مردخاي إلى أنه منذ بداية 2015 أدى نحو 3.5 مليون مسلم الصلاة في المسجد الأقصى مقارنةً بـ 12 ألف زائر يهودي لم يسمح لهم بالصلاة داخله¹³⁷.



- أصدر قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية عوزي فوجيلمان Uzi Fogelman أمراً احترازياً يمنع سلطات الاحتلال من هدم بيوت فلسطينية بادعاء أن أحد أفراد العائلات التي تسكنها نفذ عملية، إلى حين النظر في التماس قدمه مركز الدفاع عن الفرد (هموكيد) باسم العائلات المهدة بيوتها بالهدم في نابلس. وشدد الملتمسون أن هدم البيوت ستلحق ضرراً بالعائلات التي لا علاقة لها بالعمليات، كما أن الهدم سيمس بحقوق أبرياء¹³⁸.
- اتهمت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، قوات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ سياسة "إطلاق النار بقصد القتل" خارج نطاق القانون. وذكرت الحركة، في بيان لها، أن قوات الاحتلال قتلت عشرة أطفال في حوادث منفصلة بالضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة، خلال ثلاثة أسابيع، بحجج وادعاءات مختلفة¹³⁹.

الجمعة، 2015/10/23

- استشهد شاب فلسطيني في قطاع غزة، وأصيب 529 آخرين بجراح مختلفة وحالات اختناق، خلال مواجهات في العديد من مدن الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في "جمعة الغضب" التي دعت إليها الفصائل الفلسطينية¹⁴⁰.
- أكد صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن أي حديث عن التهدة بمعزل عن معالجة الأسباب الرئيسية والمتمثلة باستمرار الاحتلال منذ سنة 1967، والاستيطان، والعقوبات الجماعية، وهدم البيوت، والإعدامات الميدانية، ومحاولات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى سيكون مجرد حديث للعلاقات العامة والإعلام¹⁴¹.
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن انتفاضة القدس والأقصى هي انتفاضة الكرامة المهذورة، وانتفاضة الحرية والأرض المسلوقة، ودعا أبو مرزوق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وزعماء المنطقة أن يتركوا الشعب الفلسطيني يكمل مشوار انتفاضته. واستغرب أبو مرزوق، في تصريحات نشرها على صفحته الشخصية على موقع الفيس بوك، حجم التحركات الدولية التي انطلقت لوقف الانتفاضة، والتي قال بأنها لم تحدث أيام معركة العصف المأكول¹⁴².
- أكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي أن كل المبادرات الدولية والإقليمية لتهدة الوضع في الضفة الغربية والقدس ستبوء بالفشل، ولن تستطيع وقف انتفاضة القدس ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان خلال مسيرة جماهيرية مشتركة دعت لها الحركتان في قطاع غزة، إن انتفاضة القدس وحدت الشعب الفلسطيني حول خيار المقاومة للدفاع عن المقدسات. وأكد القيادي في الجهاد الإسلامي أحمد المدلل أن جميع الخيارات أمام

المقاومة مفتوحة إذا استمر الاحتلال في ظلمه وعدوانه بحق الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده¹⁴³.

• قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بعد عودته من زيارته الطارئة للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" والأردن، إنه "لا يزال هناك وقت للتراجع عن حافة الهاوية"، على الرغم من حالة الغضب والاستقطاب في المنطقة. ودان بان بشدة، في تصريح صحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، "جميع أعمال العنف والإرهاب"، وعبر عن تعازيه لأسر أولئك الذين قتلوا أو أصيبوا بجروح. وأشار بان إلى أن التوترات حول الحرم الشريف/ جبل الهيكل من شأنها أن تضيف بعداً دينياً للصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي يمكن استغلاله من قبل المتطرفين في كلا الجانبين، قد ينطوي على آثار إقليمية خطيرة¹⁴⁴.

السبت، 2015/10/24

• أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في ختام لقاءاته في عمّان مع كل من الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن اتفاق أردني - إسرائيلي على اتخاذ تدابير جديدة في خصوص المسجد الأقصى المبارك؛ وقال، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة، إن "إسرائيل ستواصل العمل بسياساتها القائمة منذ وقت طويل في شأن العبادة... في جبل الهيكل/ الحرم الشريف بما في ذلك الحقيقة الأساسية، وهي أن المسلمين هم الذين يصلون في جبل الهيكل/ الحرم الشريف، بينما يقوم غير المسلمين بالزيارة"¹⁴⁵.

• قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول المسجد الأقصى تصريحات هزلية وفارغة المضمون. وأكد برهوم أن تصريحات كيري تهدف إلى إعادة تجميل المشروع الصهيوني التهودي، ومحاولة لإخراج نتنياهو من أزمته، التي سببتها سياساته العنصرية المتطرفة، كما شدد على أن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة إلى إذن من نتنياهو للصلاة في المسجد الأقصى؛ "لأن هذا حقنا المقدس وسندافع عنه مهما كلفنا الثمن"¹⁴⁶.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن إن الإدارة الأمريكية تسامح السلطة الفلسطينية على مواقفها السياسية، مشدداً على تمسك الأخيرة بـ"مواقفها الثابتة" فيما يتعلق بمسار تسوية الصراع. وأضاف محيسن خلال تصريحات لوكالة قدس برس، أن "السلطة الفلسطينية لن تخضع لأي مساومة مالية أمريكية أو غيرها للتراجع عن مواقفها السياسية المعلنة والتي تتمسك بها"¹⁴⁷.



- اعتدى مجهولان على النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، أمين عام المبادرة الوطنية، أمام منزله في حي الطيرة برام الله، ما أدى إلى إصابته بجروح. وقال البرغوثي إن شخصين وصفهما بـ"العملاء" اعتديا عليه بواسطة آلة حادة وأصاباه بجراح في وجهه، وأوضح أن أحد المعتدين قال له "خلي الانتفاضة تنفك"¹⁴⁸.
- أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في بيان نشره مكتبه، على تفاهات بشأن الحرم القدسي والمسجد الأقصى، قال فيها: "اعترافاً بأهمية جبل الهيكل لمؤمني ثلاث الأديان السماوية من يهود ومسلمين ومسيحيين، تؤكد إسرائيل مرة أخرى على التزامها باحترام الوضع القائم غير المتغير في جبل الهيكل -بالقول وبالفعل. مثلما قلنا مرات عديدة، إسرائيل لا تنوي تقسيم جبل الهيكل ونرفض رفضاً قاطعاً أي محاولة لادعاء عكس ذلك". وشدد نتنياهو على أن "إسرائيل" ستواصل "فرض سياستها القائمة: المسلمون يصلون في جبل الهيكل وغير المسلمين يزورونه"¹⁴⁹.
- جمّد مجلس النواب الأمريكي طلب وزارة الخارجية الأمريكية تحويل 370 مليون دولار للسلطة الفلسطينية. وطلب المجلس من وزارة الخارجية الحصول على معلومات بشأن ما سُمي "تحييض السلطة الفلسطينية ضد إسرائيل"، إضافة إلى مدى جاهزية رئيس السلطة محمود عباس البدء بمفاوضات مع "إسرائيل". وأشارت رئيسة لجنة الميزانيات الخارجية في مجلس النواب كي جرانجر Kay Granger إلى أن المساعدات الأمريكية مشروطة بمدى تمسك الفلسطينيين باتفاق أوسلو، وبـ"محاربة الإرهاب والتحييض على العنف"¹⁵⁰.

الأحد، 2015/10/25

- دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال كلمة له في مهرجان للحركة في مدينة صيدا اللبنانية، إلى التوافق على استراتيجية وطنية لحماية انتفاضة القدس والعمل على استمرارها وتصاعدها لتحقيق هدفها في التحرير والاستقلال والعودة إلى أرض فلسطين، مؤكداً على جاهزية حماس للانخراط في أي مشروع يتبنى خيار الثوابت والمقاومة¹⁵¹.
- قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، تعليقاً على الاتفاق الأردني - الإسرائيلي لنشر كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى، إن وضع كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى ما هو إلا "فخ إضافي سيستخدم لاعتقال الفلسطينيين بحجج التحريض"¹⁵².
- عدّ الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أي دعوات للتهديّة مع الاحتلال في ظلّ هذه الجرائم أنها تواطؤ مع الاحتلال وجريمة بحق الشعب الفلسطيني¹⁵³.



- حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقوة من الاستجابة بأي شكل من الأشكال لضغوط وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، معتبرة أن الهدف الحقيقي للإدارة الأمريكية هو إجهاد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. وطالبت الجبهة، في تصريح صحفي، أبناء الشعب الفلسطيني في كل الوطن التصدي لـ"المؤامرة الأمريكية الصهيونية" عبر الاستمرار في تطوير وتصعيد الانتفاضة¹⁵⁴.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة، "إسرائيل معنية بنصب كاميرات في جميع أنحاء جبل الهيكل، أولاً من أجل دحض الادعاءات كأن إسرائيل تغير الوضع القائم. ثانياً، لكي نظهر من أين تأتي الاستفزازات بالفعل وأيضاً من أجل إحباطها مسبقاً"¹⁵⁵.
- قالت المحطة الثانية في التلفاز الإسرائيلي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طرح في اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية شطب إقامات الفلسطينيين المقدسين المقيمين في أحياء مقدسية خلف الجدار الفاصل¹⁵⁶.
- قدرت صحيفة ماكور ريشون الإسرائيلية كلفة شهر واحد من الانتفاضة بنحو خمسة مليارات شيكل (نحو 1.27 مليار دولار) من الدخل القومي الإسرائيلي العام، مشيرة إلى انخفاض الحجوزات الفندقية بنسبة 50% منذ بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الحالي. ووفق الصحيفة، فقد تمّ تحويل أربعة مليارات شيكل (نحو 1.02 مليار دولار) لنفقات الجيش والشرطة، في وقت انخفض دخل الحكومة من الضرائب بنحو 1.5 مليار دولار¹⁵⁷.

الإثنين، 2015/10/26

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في تصريح صحفي في العاصمة البلجيكية بروكسل، "نريد أن نصل إلى حلّ سياسي بالطرق السلمية، لإقامة دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل، وأتمنى من العالم بأسره أن يدفع بشعار الدولتين نحو تحقيقه على أرض الواقع"¹⁵⁸.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "أنا ضدّ دولة ثنائية القومية، لكن يجب علينا أن نسيطر على كامل الأراضي، وأن نستمر بهذه السيطرة على المدى المنظور". وتوجه نتنياهو إلى المعارضة الإسرائيلية قائلاً "أنتم تعتقدون بوجود عصا سحرية، الأمر الذي لا أعتقه، وتسالونني إذا ما كنا سنعيش على حدّ السيف إلى الأبد، وأنا أقول لكم نعم". وأضاف نتنياهو، خلال جلسة مساءلة أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أن نصف الفلسطينيين "يحكمهم إسلام متطرف يريد تدمير إسرائيل، وفي حال أجريت انتخابات غدًا فستفوز حماس"¹⁵⁹.



- كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو النقاب عن أن التفاهات التي تمّ التوصل إليها في عمّان حول الحرم القدسي الشريف حالت دون نشوب أزمة حادة في العلاقات الإسرائيلية - الأردنية. وقال نتنياهو إن التوتر حول الحرم القدسي ألحق أضراراً في علاقات "إسرائيل" ببعض الدول العربية المعتدلة وحال دون تنفيذ مشاريع التعاون معها، وإن رفض الفلسطينيين الخوض في مفاوضات مع "إسرائيل" يعرقل توطيد العلاقات الإسرائيلية بالدول العربية المعتدلة¹⁶⁰.
- حذر عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، من أن إقدام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تنفيذ مخططه، بشطب إقامات الفلسطينيين المقدسين المقيمين في الأحياء خلف جدار الفصل العنصري سيكون "تطهيراً عرقياً". وقال الحسيني: "لا يجوز لإسرائيل، وهي السلطة القائمة بالاحتلال، أن تقدم على طرد السكان من أرضهم أو منعهم من الإقامة في مدينتهم"¹⁶¹.
- عبرت حركة حماس عن رفضها نشر كاميرات مراقبة في ساحات المسجد الأقصى المبارك من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن التسيّبات حول موافقة بعض الأطراف على وضع الاحتلال كاميرات مراقبة في ساحات المسجد الأقصى خطيرة¹⁶².
- اتفقت حركة فتح والجهاد الإسلامي، خلال اجتماع لهما في قطاع غزة، على دعم ما يجري في الضفة الغربية والقدس من مواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، مع ضرورة الحفاظ على شكلها الحالي، باعتبار ما يحدث هو أحد أشكال المقاومة المشروعة، مع التأكيد على أهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية وبذل المزيد من الجهد نحو إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية¹⁶³.
- تعهد نحو 343 أكاديمياً بريطانياً بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية لإسهامها مع السلطات الإسرائيلية بخرق القانون الدولي. وقالت البروفيسورة جين هاردي Jane Hardy، إحدى الموقعات على العريضة، إن هذه فرصة حقيقية للأكاديميين لضمّ صوتهم إلى صوت حركة مقاطعة "إسرائيل" التي يزداد تأييدها في المجتمع الدولي، والتي ترى أن "إسرائيل" لا تنفك تخرق القانون الدولي وتنتهك حقوق الإنسان. وأشارت هاردي إلى أن "إسرائيل" تمنع الأكاديميين الفلسطينيين من الاشتراك في الفعاليات الأكاديمية العالمية¹⁶⁴.

الثلاثاء، 2015/10/27

- استشهد ثلاثة فلسطينيين من مدينة الخليل، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليهم بحجة محاولة طعن إسرائيليين، فيما أصيب العشرات بالرصاص الحي والمعدني وبالاقتناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة¹⁶⁵.



- عقد مجلس الأوقاف في القدس جلسة طارئة في المسجد الأقصى المبارك لبحث الهجمة الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى من قبل الاحتلال وعصابات المستوطنين. وأكد المجلس على أن مفهوم الوضع الراهن للمسجد الأقصى هو ما كان عليه قبل احتلال 1967، وأن ما يتبجح به الاحتلال من أن الوضع القائم في المسجد الأقصى لم يتغير هو ادعاء باطل¹⁶⁶.
- رأت حركة حماس اقتحام جنود الاحتلال ومستوطنيه للمسجد الأقصى المبارك دليلاً على إصرار الاحتلال على تدنيس المسجد الأقصى وتغيير الوضع القائم فيه. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن استمرار اقتحام الأقصى يجزم بأن ننتياهو يمارس المراوغة والتضليل تجاه زعماء العالم والمنطقة¹⁶⁷.
- حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية في شرقي القدس المحتلة على الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية لفلسطيني 1948، بالسجن لمدة 11 شهراً بالسجن الفعلي و8 أشهر مع وقف التنفيذ، في قضية وادي الجوز، التي اتهمت فيها الشيخ رائد بالتحريض على العنف والتسبب في اندلاعه بعد الخطبة، على أن يسلم نفسه لتنفيذ الحكم في 2015/11/15. وأكد الشيخ رائد على رفضه لهذا الحكم، ورفض التنازل عن الثوابت والحقوق الفلسطينية والدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك¹⁶⁸.
- قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمام البرلمان الأوروبي: "طلبت من ننتياهو وعباس استقبال مبعوثي اللجنة الرباعية في الأيام المقبلة، وليس في الأسابيع المقبلة". وأضافت موغيريني: "إن لم يتعاونوا لوقف العنف... فإن وضع الشعبين (الفلسطيني والإسرائيلي) لا يمكن إلا أن يزداد سوءاً"¹⁶⁹.
- طرحت نيوزلندا مسودة لمشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن يستند على وقف "إسرائيل" البناء في المستعمرات، مقابل امتناع الفلسطينيين عن التوجه إلى المحكمة الدولية في لاهاي، وذلك كجزء من خطوات بناء الثقة بين الأطراف استعداداً لتجديد المفاوضات بينهما¹⁷⁰.

الأربعاء، 2015/10/28

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطاب أمام اجتماع خاص في جنيف لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: "أتوجه إلى مجلس الأمن الدولي المدعو أكثر من أي وقت مضى لوضع نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني على الفور وبصورة عاجلة". وقال عباس: "لم يعد من المفيد تضييع الوقت في مفاوضات من أجل المفاوضات، بل المطلوب إنهاء هذا الاحتلال، وفق قرارات الشرعية الدولية"¹⁷¹.
- عينت السلطة الفلسطينية فريقاً قانونياً دولياً للترافع أمام المحكمة الجنائية الدولية في قضايا قدمتها للمحكمة ضد مسؤولين إسرائيليين¹⁷².



- التقى عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في بيروت. وطالب أبو مرزوق الحكومة اللبنانية بدعم انتفاضة القدس. كما جدد أبو مرزوق دعم حماس لوحدة لبنان وأمنه واستقراره، مؤكداً حرص الحركة على تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. وشدد أبو مرزوق على ضرورة إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، واستكمال إعمار مخيم نهر البارد¹⁷³.
- قال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وممثلها في الخارج، ماهر الطاهر، "إن الشعب الفلسطيني مستمر في انتفاضه، أما الولايات المتحدة الأمريكية فهي تعمل على إخماد الانتفاضة واحتوائها خدمة للمصالح الإسرائيلية، وقد برهنت أنها ليست وسيطاً نزيهاً بل تبذل كل أشكال الدعم للاحتلال ولم تمارس أية ضغوطات عليه، وإنما على الفلسطينيين"¹⁷⁴.
- قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً في تل الرميدة، وسط الخليل، وذلك بإطلاقها النار عليه من مسافة قريبة زاعمة محاولته طعن أحد الجنود، كما أصيبت مستوطنة إسرائيلية بجروح بعد تعرضها للطعن بمجمع مستعمرات غوش عتصيون جنوب بيت لحم¹⁷⁵.
- صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون "يلزم تعليم اللغة العبرية في المدارس العربية، واللغة العربية لليهود"¹⁷⁶.
- دخل عضو الكنيست العربي باسل غطاس إلى المسجد الأقصى، على الرغم من الحظر المفروض على أعضاء الكنيست من الزيارة. وقال غطاس إن "الهدف من الزيارة كان كسر قرار نتنياهو بمنع أعضاء الكنيست العرب، والقول إنه ليست له سلطة على المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة"¹⁷⁷.
- أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني على أن الكاميرات في المسجد الأقصى المبارك ستكون بإشراف وإدارة ومسؤولية الأوقاف في القدس وستكون تسجيلاتها متاحة للجميع¹⁷⁸.
- دعا رئيس المؤتمر اليهودي العالمي World Jewish Congress رونالد لودر Ronald Lauder لتطبيق حلّ الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك في تصريحات أدلى بها في جمعية الصحفيين الأجانب بالعاصمة الإيطالية روما. وتابع لودر قائلاً: "لا يمكن إنهاء الأزمة الإسرائيلية - الفلسطينية، دون التوصل لحل قائم على أساس دولتين"¹⁷⁹.
- قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن واشنطن لديها شركاء في منطقة الشرق الأوسط، وهم دول الخليج و"إسرائيل"، وأكد على تعاون بلاده مع أجهزة استخباراتها،

وأن واشنطن ستفرض عقوبات على حركة حماس وغيرها لتورطها في عمليات إرهابية، وأن لـ”إسرائيل“ حق الدفاع عن نفسها¹⁸⁰.

الخميس، 2015/10/29

• استشهد ثلاثة فلسطينيين؛ اثنان منهم برصاص الجيش الإسرائيلي في مدينة الخليل بعد محاولتهما طعن جنود الاحتلال، والثالث قتل على أحد الحواجز الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، فيما أصيبت مستوطنة إسرائيلية بجراح وصفت بالطفيفة بعد تعرضها للطعن في مدينة إيلات¹⁸¹.

• قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز في معتقلاتها خمسة من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب، وهم: مروان البرغوثي، وأحمد سعادات، ومحمد جمال النتشة، وخالدة جرار وحسن يوسف¹⁸².

• قالت حركة حماس إن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من أن بلاده ستفرض عقوبات ضدّ الحركة، دليل على أن الإدارة الأمريكية أصبحت شريكاً في العدوان على الشعب الفلسطيني. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، على أن تصريحات كيري معادية للإنسانية، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية وفرت الضوء الأخضر لاستمرار جرائم الحرب الإسرائيلية وخصوصاً الإعدامات الميدانية¹⁸³.

• أعلن جمال محيسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مجدداً، دعم حركة فتح لـ”الهبّة الجماهيرية الشعبية“ التي تشهدها المناطق الفلسطينية، وقال: ”سندعمها لأي مستوى لكن بدون استخدام السلاح“، لأن استخدام السلاح من شأنه أن ”يحجم المشاركة الجماهيرية“، غير أنه قال إن حركته ”لا تضمن أي ردات فعل قد تحدث خارج نطاق مناطق السلطة الفلسطينية بسبب الجرائم الإسرائيلية المتلاحقة“¹⁸⁴.

• بحث وفدان من حركتي حماس وفتح، خلال اجتماع في العاصمة اللبنانية بيروت، سبل دعم وتطوير الانتفاضة الفلسطينية. وحضر اللقاء عن حركة حماس عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق وممثل الحركة في لبنان علي بركة، وعن حركة فتح عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد، وعضوا المجلس الثوري للحركة فتححي أبو العدرات وأشرف دبور. وأكد الطرفان على ضرورة إنهاء الاحتلال وإزالة الاستيطان وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، وبشكل خاص حماية المسجد الأقصى المبارك من خطر التقسيم الزمني والمكاني¹⁸⁵.

• قال غاي غولدشتاين Guy Goldstein، نائب منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية في الجيش الإسرائيلي، إن تقدير الموقف الذي يعرضه الجيش على الحكومة في الغرف المغلقة،



هو ضرورة المبادرة لحل سياسي ينهي الموجة الحالية ويعيد تهدئة الأوضاع، وقال إنه "بدون حل سياسي لن تهدأ الموجة الحالية، ربما تخف وطأتها، لكنها لن تتوقف". وقال غولدشتاين إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "لا ينتهج سياسة تحرض على العنف والإرهاب، بل على العكس، هو يحاول التهدئة أيضاً"¹⁸⁶.

• قرر الكنيست الإسرائيلي رفع موازنته الأمنية بقيمة عشرة ملايين شيكل إضافي (نحو 2.58 مليون دولار)، في ضوء تعزيز إجراءاته الأمنية المكثفة داخل المبنى الخاص بأعضائه وخارج المبنى، تخوفاً من استهدافه من الفلسطينيين¹⁸⁷.

• ناشد اليهود المتدينون "الحريديم" منفذي العمليات الفلسطينية إلى التوقف عن قتلهم، وجاء في كتاب مناشدة باللغة العربية نشرته صحيفة "العائلة" التابعة للحريديم إن تعليمات التشريع لديهم تحظر دخولهم لباحات الأقصى، وبالتالي لا يوجد سبب لاستهدافهم بالقتل، وبيّنوا أنه لا توجد أي مصلحة لهم بالوصول للأقصى، وأنه "في حال تبين أن أحداً يرغب بتغيير الأمر الواقع بالأقصى فعليكم العلم أن ذلك ليس من جانب الحريديم ولذلك فعليكم التوقف عن قتلنا"¹⁸⁸.

• ذكر وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد أن الطواقم والمراكز الطبية وسيارات الإسعاف تعرّضت لأكثر من مئتي اعتداء من قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه منذ بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري¹⁸⁹.

• قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم ذخائر محرمة دولياً في صدّه الاحتجاجات الفلسطينية المستمرة في الضفة الغربية والقدس منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر الحالي. وأوضحت المنظمة، في تقرير لها، أن هذه الذخائر التي تُعرف باسم التوتو Tutu تنفجر على شكل شظايا حادة داخل الجسم، ووثقت عدداً من الوفيات التي تسببت بها، وفي حال عدم الوفاة فإنها تُحدث عاهات مستديمة¹⁹⁰.

• طالبت منظمات التنمية والتضامن البلجيكية بفرض حظر بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"، وتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتل أبيب، وفقاً للمادة الثانية في الاتفاقية، والتي تقضي بتعليقها في حال حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان. ونشرت نقابة العمال البلجيكية، على موقعها الإلكتروني بياناً موقفاً من العديد من منظمات التنمية والتضامن البلجيكية، تعرب فيه عن قلقها لتصاعد موجة العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً في القدس¹⁹¹.

الجمعة، 2015/10/30

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن حركته لا تريد الدخول في سجالات مع أي طرف عربي، وذلك تعقيباً على الاتفاق الأردني الأمريكي لتهدئة الأوضاع بالقدس. وأكد أبو مرزوق، خلال حوار مع قناة القدس الفضائية، أن الانتفاضة الفلسطينية لن تهدأ حتى تحقق أهدافها، "وإذا استطاعت هذه الدول تحقيق تلك الأهداف بنفسها فلتحققها، ولماذا بقيت صامتة كل تلك الفترة". وشدد أبو مرزوق على أن الانتفاضة جعلت التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى "في خبر كان"¹⁹².
- سلّم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، في مقر المحكمة في لاهاي، مذكرة حول جرائم الاحتلال في فلسطين¹⁹³.
- استشهد فلسطينيين وأصيب آخر إصابة حرجة، بعد زعم سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنهم حاولوا طعن إسرائيليين في حي الشيخ جراح في شرقي القدس، وعند حاجز زعترة جنوب نابلس¹⁹⁴.
- أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن حركة فتح "ما زالت ترفض عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في أي مكان"، وفي تصريحات لصحيفة فلسطين قال بركة إن "حماس أعلنت وأبلغت قيادة فتح، أن حماس تريد تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد بالانتخاب حيث أمكن، وبالتوافق حيث لا يمكن إجراء الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، وبعد ذلك انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، ووضع استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني"¹⁹⁵.
- قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن "الانتفاضة أعادت للقضية الفلسطينية اعتبارها بعد أن ضيعتها مفاوضات التسوية التي لم تجلب لها إلا الويلات"¹⁹⁶.
- قررت الحكومة الإسرائيلية تشريع نحو 800 وحدة سكنية استيطانية في أربع مستعمرات في الضفة الغربية بأثر رجعي. وأعلن موقع وزارة الداخلية الإسرائيلية أنه تمّ الاعتراف قانونياً بـ 337 وحدة في مستعمرة ياكير، و187 وحدة في مستعمرة ايتامار، و94 في مستعمرة شيلو شمال الضفة، بينما تمّ تشريع 97 وحدة استيطانية في سانسانا جنوب الضفة، وأشارت إلى أن القرار يعود إلى أسبوعين¹⁹⁷.
- تراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن اتهامه للمفتي أمين الحسيني بالمسؤولية عن المحرقة والتحريض على اليهود لدى النازيين، وقال إن "قرار المحرقة أخذه النازيون ولم يتأثر [يتأثروا] بأي شخص من الخارج". وقال نتنياهو على صفحته في



الفيش بوك: "لم أقصد في أي حال من الأحوال تبرئة هتلر من المحرقة، هتلر والقيادة النازية هم المسؤولون عن قتل ملايين اليهود"¹⁹⁸.

• قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق بيني غانتس خلال مؤتمر في بلدة غابيم في غلاف غزة، إن تهديته طويلة الأمد في قطاع غزة وغلافها ممكن، وقال إن "الحرب الأخيرة كانت ناجحة وحققت أهدافاً كثيرة، لكن لا يمكن احتلال القطاع، علينا الحفاظ على قوة الردع لكن مع إبقاء بصيص أمل، لا يمكن حل كل شيء بالقوة"¹⁹⁹.

• حذرت فاتو بنسودا، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، "من أن تفاقم الوضع على الأراضي الفلسطينية بشكل يرتقي إلى جرائم على نطاق واسع، يمكن أن يكون من اختصاص المحكمة". وقالت بنسودا، في بيان صحفي بعد لقاءها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في هولندا، إن مكتبها سينظر فيما إذا كانت الأحداث المشار إليها مؤخراً، تشكل جرائم خاضعة لاختصاص المحكمة الجنائية الدولية أم لا²⁰⁰.

• قام السفير الياباني للشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية تاكيشي أوكوبو Takeshi Okubo والمفوض العام للأونروا بيير كرينبول بتوقيع اتفاقية تتبرع بموجبها اليابان بمبلغ 630 مليون ين (5.73 مليون دولار) لدعم برنامج الأونروا للمعونة الغذائية²⁰¹.

السبت، 2015/10/31

• قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) هرتزل هليفي Herzl Halevi إنه "لو تعرض الإسرائيليون لهذا المشاهد من الطعن قبيل حرب الـ 48، فهناك شك بانتصار إسرائيل فيها، وذلك بالنظر إلى عامل الخوف والرعب المرافق لهكذا مشاهد". وأضاف: "نجري خلال الشهر الأخير عملية مسح لأدمغتنا عبر التعرض لمشاهد عمليات الطعن مراراً وتكراراً، ما يخلق شعوراً بالرعب، ولو تعرض كل منا لهكذا مشاهد خلال حرب التحرير لما نجحنا في التقدم في الحرب"²⁰².

• قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "الهبة الجماهيرية العارمة ستستمر حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي"، وشدد على أهمية "التوجه إلى مجلس الأمن، لاستصدار مشروع قرار لإنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد، وأيضاً إلى المحكمة الجنائية الدولية، وترتيب البيت الداخلي، بما يعزز الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال"²⁰³.

• حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة من أن النقص المتزايد في رصيد الأدوية والمستلزمات الطبية بمستشفيات القطاع يُنذر بحالة من الخطر. وطالبت الوزارة، في بيان



لها، من حكومة السلطة في رام الله بالعمل على تعزيز الأرصدّة الدوائية في مستشفيات القطاع التي تعاني "عجزاً خطيراً" بأصناف دوائية أساسية، في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي²⁰⁴.

• استهجن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق عدم التزام حركة فتح على أرض الواقع في الضفة المحتلة بما قالتها خلال الاجتماعات الأخيرة في بيروت. وكشف أبو مرزوق عن منع أجهزة السلطة التي تسيطر عليها حركة فتح الطلاب من المشاركة في انتفاضة القدس، والإسهام في شرف تحرير الأرض، وطرد المستوطنين، وحماية المقدسات، وتحرير الأسرى الأبطال، وختم قوله: "يا هؤلاء.. أرجوكم كفاية بيع الوهم، وادعاءات عكس الحقائق، فلم يبقَ تحت الاحتلال أحدٌ غيرنا"²⁰⁵.

• استشهد فلسطيني على حاجز الجلمة العسكري، شمال شرق جنين، بعد أن أطلق عليه رجال الأمن الإسرائيليون 21 رصاصة في آن واحد، مدعين أنه حاول طعن أحد الحراس الإسرائيليون على المعبر²⁰⁶.

• أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأنه مع نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر، بلغت حالات الاعتقال التي يمارسها جيش الاحتلال بشكل مكثف 1,520 حالة اعتقال، وأن 60% منهم من الأطفال، والأغلبية من محافظة القدس. وقالت الهيئة، في تقرير لها، إن عدد المعتقلين الإداريين بلغ 500 معتقل، وأن عدد الأسرى بلغ نحو 6,700 أسير، بينهم 40 أسيرة، و350 طفلاً، وخمسة نواب²⁰⁷.

• قال وزير العلوم الإسرائيلي أوفير أكونيس Ofir Akunis "إن فكرة حلّ الدولتين للشعبين قد ماتت"، واستبعد قيام دولة فلسطينية على الإطلاق، وقال إن "البديل يتمثل بالبحث عن حلّ انتقالي طويل المدى"²⁰⁸.

• صوّتت مصر، لأول مرة، لصالح "إسرائيل" لمنحها عضوية لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي بالجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن مصر صوّتت لصالح انضمام "إسرائيل" لعضوية اللجنة لأن القرار يشمل ست دول دفعة واحدة، من بينها ثلاث دول عربية، دون منح الدول الأعضاء حق الاختيار فيما بينها. وذكرت وسائل إعلام عبرية أن "إسرائيل" حصلت على العضوية الكاملة في اللجنة، بعدما أيدت 117 دولة منحها هذا المقعد، ومن بينها مصر، على الرغم من امتناع 21 دولة أخرى، ومن بينها قطر، المرشحة ضمن القائمة نفسها عن التصويت²⁰⁹.



هذا الكتاب

هذا هو الإصدار الثاني من كتاب "اليوميات الفلسطينية"، الذي يُعد أحد أهم الكتب الدورية التي يصدرها مركز الزيتونة، معتمداً آلية دقيقة في اختيار الأخبار من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها ودورها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

يعرض هذا الكتاب أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2015. وهو يوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعرض الكتاب المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي وأداء المقاومة والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

ISBN 978-9953-572-48-2



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

